دعم الأفراد الذين يعانون من ضغوط بيئية مثل التلوث أو الكوارث الطبيعية، ويعمل على تعزيز الوعي بأهمية البيئة الصحية لتحقيق توازن نفسي.

ح- اهداف الإرشاد التربوي

١ التوافق التربوي والاجتماعي: يهدف الإرشاد التربوي إلى تحقيق التوافق التربوي للفرد، بحيث يستطيع التعامل مع مشكلاته الداخلية والخارجية بشكل صحي. يشمل هذا التوافق القدرة على مواجهة الصراعات الشخصية والتكيف مع المحيط الاجتماعي. كما يعزز الإرشاد التربوي التوازن بين جوانب الحياة المختلفة مثل العمل والعلاقات الشخصية، مما يساعد الفرد على الشعور بالسعادة والرضا. تحقيق هذا التوافق يسهم في استقرار حياة الفرد على الصعيد التربوي والاجتماعي.

٢ التوجيه الشخصي: يعد التوجيه الشخصي من الأهداف الرئيسية للإرشاد التربوي، حيث يسعى المرشد إلى تحسين قدرة المسترشد على اتخاذ القرارات الصحيحة في حياته الشخصية والمهنية. يتم ذلك من خلال مساعدة الفرد على فهم ذاته بشكل أفضل وتحليل مواقفه وصراعاته الشخصية، مما يمكنه من اتخاذ قرارات واعية ومدروسة. التوجيه الشخصي لا يقتصر على حل المشكلات الآنية بل يتضمن أيضاً تمكين الفرد من التفكير النقدي وتحديد أولوياته المستقبلية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣ تعليم استغلال الإمكانيات: يركز الإرشاد التربوي على تعليم الفرد كيفية استغلال إمكانياته وقدراته الشخصية لتحقيق النجاح والتوافق في الحياة. من خلال فهم نقاط القوة والضعف الخاصة به، يستطيع الفرد توجيه طاقته بشكل إيجابي نحو تحقيق أهدافه الشخصية والمهنية. يساعد الإرشاد التربوي في تمكين الفرد من تحسين مهاراته واستغلال الفرص المتاحة له بشكل أفضل، مما يعزز شعوره بالكفاءة والإنجاز الشخصي.

خ- مناهج الارشاد التربوي

هي الأساليب والطرق التي يعتمدها المرشدون التربويون لمساعدة المسترشدين في التغلب على مشكلاتهم التربوية والاجتماعية. تختلف هذه المناهج بحسب المدرسة الفكرية التي ينتمي إليها المرشد، ومن أبرز المناهج:

١. المنهج السلوكي: يعتمد على تعديل السلوك الظاهر للأفراد من خلال تطبيق تقنيات التعزيز الإيجابي أو السلبي، ويستند إلى نظرية التعلم. الهدف هو تغيير الأنماط السلوكية غير المرغوبة من خلال تعلم سلوكيات جديدة.

٢. المنهج التحليلي (التحليل التربوي): يرتكز على تحليل الدوافع اللاواعية والصراعات الداخلية التي تؤثر على سلوك الأفراد. يستخدم هذا المنهج أساليب مثل التداعي الحر وتحليل الأحلام لفهم الجذور العميقة للمشكلات التربوية.

٣. المنهج الإنساني: يركز على تحقيق الذات والقدرات الكامنة لدى الفرد. يرى هذا المنهج أن كل فرد يمتلك القدرة على النمو التربوي والإبداع إذا تم

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

توفير بيئة داعمة. من أهم ممثلي هذا المنهج كارل روجرز، الذي ركز على العلاج المتمركز حول العميل.

٤. المنهج المعرفي: يهتم بتغيير الأفكار والمعتقدات السلبية التي تؤثر على المشاعر والسلوك. يعتمد هذا المنهج على تحديد الأفكار غير المنطقية وتعديلها لتقليل القلق والاكتئاب وتحسين جودة الحياة.

٥. المنهج المعرفي السلوكي (CBT): يجمع بين المنهج السلوكي والمعرفي، حيث يسعى إلى تعديل الأفكار والمشاعر السلبية التي تؤثر على سلوك الأفراد. يعتبر هذا المنهج من أكثر الأساليب فعالية في علاج القلق والاكتئاب والاضطرابات الأخرى.

٦. المنهج الوجودي: يركز على استكشاف قضايا الحياة الوجودية مثل المعنى، الحرية، الموت، والمسؤولية. يهدف إلى مساعدة الأفراد في التعامل مع مشاعر القلق الناتجة عن هذه القضايا وتحقيق التوازن التربوي من خلال الوعي بالذات.

٧. المنهج الأسري: يهتم بفهم الأدوار والعلاقات داخل الأسرة وتأثيرها على الأفراد. يسعى إلى تحسين التفاعل الأسري وحل النزاعات بين أفراد الأسرة، ويدخل في هذا المنهج أيضًا الإرشاد الزواجي.

٨. المنهج الجماعي: يعتمد على تقديم الإرشاد ضمن مجموعات، حيث يستفيد الأفراد من تجارب بعضهم البعض ويتعلمون من دعم ومشاركة الآخرين. يساعد هذا المنهج في تعزيز التواصل والتفاعل الاجتماعي.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

د- اسس الارشاد التربوي

١ الأساس التربوي: فهم عميق لنفسية الإنسان وسلوكه.

٢ الأساس الاجتماعي: فهم تأثير العلاقات الاجتماعية على الفرد.

٣ الأساس التربوي: تعليم مهارات جديدة وتحسين الأداء.

٤ الأساس الأخلاقي: الالتزام بالسرية والعدالة والنزاهة.

٥ الأساس العلمي: الاعتماد على تقنيات مثبتة علميًا.

٦ الأساس التطوري: مراعاة التطور الشخصي للفرد عبر المراحل العمرية.

٧ الأساس الوقائي: الوقاية من المشكلات التربوية قبل تفاقمها.

٨ الأساس العلاجي: تقديم حلول علاجية فعالة للمشكلات التربوية

ذ- مجالات الإرشاد

١ الإرشاد المهني: هو مجال يركز على مساعدة الأفراد في تحديد مسارهم المهني واختيار الوظيفة المناسبة وفقاً لقدراتهم واهتماماتهم. يعمل المرشد المهني على توجيه الأفراد في اختيار المجال المهني الذي يتناسب مع طموحاتهم واحتياجات سوق العمل. كما يساعد في تطوير المهارات المهنية وتعزيز الثقة بالنفس في البيئة العملية. هذا المجال يسهم في تحسين الإنتاجية والرضا الوظيفي للأفراد.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢ الإرشاد المدرسي (التربوي) : يهتم الإرشاد المدرسي بتقديم الدعم التربوي للطلاب داخل البيئة التعليمية. يهدف إلى مساعدة الطلاب في التعامل مع مشكلاتهم التربوية والأكاديمية، مما يساهم في تحسين أدائهم المدرسي وتطوير قدراتهم الشخصية. يعمل المرشد المدرسي على بناء بيئة داعمة تساعد الطلاب على تحقيق التوازن بين متطلبات الدراسة والحياة الشخصية. من خلال الإرشاد المدرسي، يتم توجيه الطلاب لاكتشاف مواهبهم وتحقيق أهدافهم التعليمية والمهنية.

أحد الأهداف الأساسية للإرشاد المدرسي هو تقديم الدعم الأكاديمي، حيث يساعد المرشد الطلاب في تحسين تحصيلهم الدراسي من خلال تحديد نقاط القوة والضعف لديهم. يقوم المرشد بتوجيه الطلاب نحو استراتيجيات تنظيم الوقت والدراسة الفعّالة، مما يساعدهم على تحقيق أداء أكاديمي أفضل. إلى جانب الدعم الأكاديمي، يوفر المرشدون دعمًا نفسيًا وعاطفيًا للطلاب الذين يعانون من مشكلات مثل القلق أو التوتر. من خلال هذا الدعم، يتمكن الطلاب من تجاوز الصعوبات التربوية التي قد تؤثر على أدائهم الدراسي وحياتهم اليومية.

علاوة على ذلك، يعمل الإرشاد المدرسي على تعزيز المهارات الاجتماعية لدى الطلاب. يُعد بناء علاقات صحية مع الزملاء والمعلمين جزءًا أساسيًا من الحياة المدرسية، حيث يساعد المرشد الطلاب على تطوير مهارات التواصل والتعاون وحل النزاعات. يسهم ذلك في خلق بيئة مدرسية إيجابية، ويمنح الطلاب الفرصة للتفاعل مع الآخرين بطرق صحية ومفيدة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ومن بين أهم أدوار الإرشاد المدرسي أيضًا التوجيه المهني. يساعد المرشد الطلاب على اكتشاف اهتماماتهم المهنية وتحديد مساراتهم المستقبلية. يقدم المرشد المشورة حول اختيار المواد الدراسية التي تتماشى مع أهداف الطلاب، ويوفر معلومات حول الخيارات الجامعية والمهنية بعد التخرج. هذا التوجيه المهني يساعد الطلاب على اتخاذ قرارات مدروسة بشأن مستقبلهم المهني.

وفي حالات الأزمات والطوارئ، يقوم المرشد المدرسي بدور حاسم في التدخل وتقديم الدعم الفوري. سواء كانت الأزمة ناتجة عن حادث شخصي أو حدث مؤثر في حياة الطالب، يكون المرشد هناك لتقديم الدعم العاطفي وتوجيه الطلاب نحو التعامل مع هذه الأزمات بطريقة صحية. هذا الدعم يساعد الطلاب على التعافي والتكيف مع الظروف الصعبة التي قد يواجهونها.

بالإضافة إلى ذلك، يلعب الإرشاد المدرسي دورًا مهمًا في مكافحة التنمر والعنف المدرسي. من خلال تنفيذ برامج توعية وتثقيفية، يسعى المرشدون إلى تعزيز ثقافة الاحترام والتفاهم بين الطلاب. كما يقدم المرشدون الدعم للطلاب الذين يتعرضون للتنمر، ويعملون على توفير بيئة مدرسية آمنة حيث يشعر جميع الطلاب بالقبول والدعم.

ومن الجوانب الأخرى التي يعززها الإرشاد المدرسي هي الوعي الذاتي والتقدير الذاتي. يساعد المرشد الطلاب على اكتشاف نقاط قوتهم والعمل على تطويرها، مما يعزز من ثقتهم بأنفسهم ويزيد من شعورهم بالإنجاز والنجاح. هذه الثقة بالنفس تساهم في تحسين الأداء الأكاديمي والاجتماعي للطلاب.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فمن خلال جلسات الإرشاد الفردية، يقدم المرشدون الدعم الشخصي للطلاب الذين يواجهون تحديات نفسية أو أكاديمية. هذه الجلسات توفر للطلاب مساحة آمنة للتعبير عن مشاعرهم ومشكلاتهم، والعمل على إيجاد حلول فعّالة لها. كما يمكن للإرشاد أن يتم في إطار جماعي من خلال الإرشاد الجماعي، حيث يتم جمع الطلاب الذين يواجهون مشكلات مشتركة لتبادل الخبرات وتقديم الدعم لبعضهم البعض.

وبالطبع فأن ورش العمل والمحاضرات تعد جزء من الأدوات التي يستخدمها المرشد المدرسي، حيث يتم تقديم محتوى تعليمي حول موضوعات مثل مهارات الدراسة، التعامل مع التوتر، أو التخطيط المهني. تساعد هذه الأنشطة في تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة لمواجهة التحديات التي قد يواجهونها في المدرسة أو خارجها.

بالإضافة الى العمل المباشر مع الطلاب، يتعاون المرشدون المدرسيون مع أولياء الأمور والمعلمين لضمان تقديم الدعم الكامل للطلاب. من خلال هذا التعاون، يمكن للمرشدين متابعة تقدم الطلاب وتقديم المشورة حول كيفية تحسين أدائهم الأكاديمي والتربوي. كما يعمل المرشدون مع الإدارات المدرسية لتطوير برامج تدعم الصحة النفسية والأكاديمية للطلاب، بما يساهم في خلق بيئة مدرسية أكثر دعمًا وتحفيزًا.

٣ الإرشاد الأسري: يهدف إلى مساعدة العائلات على تحقيق التوافق الأسري وحل المشكلات التي قد تؤثر على العلاقات بين أفراد الأسرة. يعمل

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المرشد الأسري على توجيه الأفراد لفهم دورهم في الأسرة وتحسين مهارات التواصل بينهم. كما يساعد الإرشاد الأسري في التعامل مع التحديات التي تواجهها الأسرة، مثل الخلافات الزوجية أو مشكلات الأبناء، مما يسهم في تعزيز الاستقرار العائلي والتوافق الاجتماعي.

ر- المعلـــــــــــــــــم المرشـــــــــــــــــــد

تـتلخص فكـرة المعلـم المرشـد فـي أنّـه يعـين لكـل فصـل دراسـي مرشـداً مـن معلمـي هـذا الفصـل، يلتقـي هـذا المرشـد بتلاميـذه مـرة علـى الأقل مـن كـل أسـبوع (فـي حصـة تسـمى الإرشـاد) كمـا يخصّـص عـدداً آخـر مـن حصـص الجـدول المعتـاد للمقـابلات الفرديـة لمـن يرغـب فـي ذلـك مـن طلابـه أولاً بـأول، ولاسـتعمال الأسـاليب النفسـية التـي تمهـد للوقايـة مـن الاضـطرابات السـلوكية وتجنـب الانحـراف. و لاتختلـف شخصـية المعلـم المرشـد فـي طبيعتهـا وسـماتها وفلسـفتها التربويـة فـي مختلـف مدارسـنا بـل هـو المـدرس الحـالي نفسـه الـذي يقـوم مـع التـدريس بـبعض طرائـق الإرشـاد النفسـي. ولابـد مـن الاهتمـام بـالمعلم المرشـد فـي أثنـاء الخدمـة وذلـك بإعطائـه برنـامج إرشـادياً قصـير الأمـد يكـون بدايـة لبرنـامج إرشـادي طويـل الأمـد ويُـدرّب المعلـم المـتحمس لعملـه علـى ذلـك البرنـامج ليطبّقـه كـل يـوم فـي أثنـاء عملـه التربـوي. والواقـع أنّ المؤسسـات التربويـة فـي هـذه الأيـام أحـوج مـن أي وقـت مضـى إلـى المعلـم المرشـد نظـراً لمـا يعانيـه مجتمعنـا، بـل وسـائر المجتمعـات فـي العـالم أجمـع مـن تـردي فـي الجانـب التربـوي والنفسـي، ولـذا ينبغـي لـه إزالـة الشـر مـن النفـوس ومحـو الظـواهر السـلبية، وشـرح

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner